

تصور مقترح لمقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس بكليات التربية وفقاً لأسس المنهج التكاملي

شاهيناز عبدالرحمن عثمان بشير*

الملخص. هدفت الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح يجمع بين مقرري (تقنيات التعليم – والمناهج وطرق التدريس) على أسس المنهج التكاملي بكليات التربية يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي للتحقق من فاعلية التصميم المقترح وفق أسس المنهج التكاملي، تمثلت أدوات الدراسة في إعداد قائمة بأسس المنهج التكاملي وضبطها باستخدام استبانة لحصر آراء المختصين والخبراء حول القائمة، ثم قامت الباحثة بتحليل محتوى مقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس بكلية التربية بعفيف، يلها تصميم الوحدة المقترحة وفق أسس المنهج التكاملي، وطبقت الباحثة استبانة لحصر آراء المختصين حول فاعلية التصور المقترح واختبار تحصيلي على عينة عشوائية من طلاب المستوى السادس بكلية التربية بعفيف التابعة لجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية عددهم 25 طالبة وكانت نتائج الدراسة كما يلي: إعداد قائمة بالأسس اللازم توفرها في بناء مقرر تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق المنهج التكاملي، وضع تصور مقترح لوحدة تعليمية في مقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق المنهج التكاملي، أثبت التصور المقترح فاعليته من وجهة نظر المختصين والخبراء وحسب الدلالة الاحصائية للفروق في درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، تقنيات التعليم، المناهج وطرق التدريس، المنهج التكاملي.

تصور مقترح لمقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس بكليات التربية وفقاً

لأسس المنهج التكاملي

1. المقدمة

الضوء على أهمية التكامل في مناهج مقرر تقنيات التعليم ومقرر المناهج وطرق التدريس وضرورة الاهتمام بتكامل الجانب النظري والعملية كذلك، وقد شكل هذا مسوغاً من المسوغات التي حثت بالبحث لتقديم دراسة لتصور مقترح لمقرر تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق أسس المنهج التكاملي حيث جاء السؤال الرئيس كما يلي: ما التصور المقترح لمقرر تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق أسس المنهج التكاملي؟

أ. أسئلة الدراسة

يتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما الأسس اللازم توفرها في بناء مقرر تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق المنهج التكاملي؟
 - 2- ما التصور المقترح لمقرر تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق المنهج التكاملي؟
 - 3- ما فاعلية التصور المقترح لمقرر تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق المنهج التكاملي؟
- ب. أهداف الدراسة
- تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- 1- التعرف على الأسس اللازم توفرها في بناء مقرر تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق المنهج التكاملي.
 - 2- وضع تصور مقترح لمقرر تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق المنهج التكاملي.
 - 3- التعرف على فاعلية التصور المقترح لمقرر تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق المنهج التكاملي.
- ج. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1. تقديم دراسة علمية تأخذ بأحد الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج كأسس المنهج التكاملي والذي يعطي نظرة أكثر اكتمالاً ويؤكد وحدة المعرفة من خلال تعدد الموضوعات وترابطها. كما انه يناسب قدرة المتعلم على التدرج من مفاهيم بسيطة إلى مفاهيم مركبة، ويراعي الاستمرارية والتتابع والتكامل عند تأليف الكتب المدرسية.
2. الاستجابة للاتجاهات العالمية التي تنادي بضرورة تطوير المناهج والاهتمام بالمنهج التكاملي في التعليم.
3. قلة الدراسات التي تناولت تطوير مناهج تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس على أساس المنهج التكاملي.
4. أهمية موضوع تطوير المناهج وفقاً للمنهج التكاملي في إطار الجهود الرامية إلى تحقيق نقلة نوعية في التعليم العالي.
5. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في التخطيط للمناهج المستقبلية وفق مداخل المنهج التكاملي.

د. حدود الدراسة

تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

يسهم كل من مقرري تقنيات التعليم والمناهج طرق التدريس بكليات التربية - بما لها من طبيعة وإمكانات متعددة - في خلق جيل من النشء ليكونوا معلمين نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وقد ورد في وثيقة الأهداف العامة للتربية وأهداف المراحل الدراسية والأسس العامة لبناء المناهج الدراسية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي [1] ضرورة تطوير المناهج الدراسية أهدافاً، ومحتوى، وطرائق تدريس، ووسائل تعليمية، وتقويم بما يتماشى مع الأهداف العامة المطورة، وتوجيه مزيد من التركيز والاهتمام إلى تلك الجوانب من العملية التعليمية التعليمية التي لم تحظى بعد بالقدر المناسب من الاهتمام الذي تستحق، مثل تنمية الفكر العلمي لدى الأفراد، ومهارات التعلم الذاتي، والإبداع والابتكار؛ حيث يلاحظ أن مثل هذه المجالات لم تغب عن أهدافنا التربوية العامة فيما سبق، غير أنها ظلت مهمشة باستمرار؛ مما أدى إلى نزوع التربية العلمية التعليمية إلى التقليدية القائمة على التلقين والاستظهار، وقد استلزم هذا التوجه في كثير من الدول الأعضاء إلى الاهتمام بالدراسات التي تحقق تطوير المناهج عامة.

2. مشكلة الدراسة

مر التعليم العام في المملكة العربية السعودية بمراحل مختلفة من التوسع الكمي والنوعي حيث تمت دراسة واقع التعليم وتم التوصل إلى ضرورة التطوير الذي يراعي تلبية حاجات المتعلمين وحاجات المجتمع والتهيئة لسوق العمل، من هنا جاء المشروع الشامل لتطوير المناهج الذي يهدف إلى تطوير العملية التعليمية بجميع أبعادها وعناصرها: مناهج ومعلمين واستراتيجيات تدريس وبيئة تعليمية تقنية بما يتناسب مع التقدم العلمي والتحول الاجتماعي والاقتصادية والتغيرات العالمية، إن الناظر إلى مناهج كليات التربية - ورغم الجهود المبذولة للتطوير - يلاحظ أن مكمناً المشكلة أنه يتم تنظيم المنهج على أساس المواد المنفصلة (تقنيات التعليم - استخدام الحاسوب في التعليم - التعليم الإلكتروني - مناهج عامة) لذا فهي لا تسهم في تنمية المتعلم من كافة جوانبه فهي تستهدف غالباً الجانب المعرفي وتهمل الجانب المهاري والوجداني وتهمل كذلك الميول والحاجات بالنسبة للمتعلم ولا تنظر بعين الاعتبار كذلك لحاجات المجتمع بصورة كافية.

إن المنهج الدراسي لهذين المقررين - حسب وجهة نظر الباحثة - يتجه نحو اللفظية، وأهدافه منفصلة، وكذلك ينحو نحو التقليدية الوصفية دون تطور لمسيرة الاتجاهات الجديدة في الدراسات التقنية كذلك يرى البحث أن الأسلوب التكاملي في بناء مناهج بعض المقررات التي ترتبط وظيفياً ببعضها البعض - مثل مقرر تقنيات التعليم ومقرر المناهج وطرق التدريس المستهدفة في هذا البحث - يلائم طبيعة هذه المواد ومنطقها كما أنه يمكنها من تحقيق أهدافها المرجوة منها، بعد استعراض أهمية التطور في المناهج عامة يحاول البحث الحالي إلقاء

ويعرفه بتمان [10] بأنه عملية ربط لمحتوى المادة الدراسية المشتق من عدة مواد دراسية مثل ربط التاريخ والجغرافيا في مقرر أو مشروع موحد أو وحدة دراسية موحدة. ويرى بنت [11] أن التكامل عبارة عن ربط للأنشطة التعليمية في تدريس موضوعات مترابطة داخل وحدات دراسية لفترة زمنية متتابعة، كما أن الأسلوب التكاملي يتفق مع نظرية الجشتالت في علم النفس التربوي، حيث أن المتعلم يدرك الكل قبل الأجزاء، والعموم قبل الخصوص [12].

تعمل المناهج المتكاملة على التخلص من عملية التكرار التي تتصف بها مناهج المواد المنفصلة، ما يوفر وقتاً لكل من المعلم والمتعلم، ولا يثير الملل لديهم، ويكون أكثر اقتصاداً في الجهد والمال [13]، كما أن المعرفة كل لا يتجزأ، ولا يمكن تحصيلها إلا بمنهج تكامل العلوم والتخصصات، وتداخلها، وتكاملها في الأثر والنتيجة [14]، ويراعي المنهج المتكامل خصائص النمو السيكولوجي والتربوي للتلاميذ، من حيث مراعاة ميولهم واهتماماتهم واستعداداتهم في ما يقدم لهم من معارف وخبرات ومعلومات متكاملة، ما يخلق لديهم الميل والدافع لدراسة هذه المعلومات، وبذلك يكون التعلم أكثر نفعاً وأبقى أثراً؛ لأنه تعلم قائم على رغبتهم ويتمشي مع ميولهم [13].

ومن أنواع التكامل التي اتبعت في المناهج التكامل الأفقي، والتكامل الرأسي الذي يسميه البعض البناء الحلزوني أو اللولبي (SPIRAL) للمنهج، ويعني ببساطة التوجه نحو نسقية العلم في المناهج، واتخاذ مفهوم محوري والارتقاء به عمقاً واتساعاً وتداخلاً في فروع العلم الأخرى وفي الحياة، ويقترح الكثيرون أن يتم البدء باستخدام التكامل الرأسي (المدخل الحلزوني) في بدايات مراحل التعليم الرسمي، على أن توضح خرائط منهجية كدستور تنفيذ للعمل يتضح فيه: المجال (Scope)، والتسلسل (Sequence)، والتوقيت (Timing)، والتداخلات المقصودة بين عناصر المحتوى المختلفة من داخل المقرر أو من خارجه التي تدعم عمليات التعليم والتعلم، سواء أكانت بصورة مقررات إضافية أم أنشطة [15].

وقد أوضح المحروفي [16] أسس بناء المنهج التكاملي بأنها تشمل تكامل الخبرة وتكامل المعرفة وتكامل الشخصية ومراعاة ميول الطلاب ورغباتهم ومراعاة الفروق الفردية والتعاون والعمل الجماعي، كما ترى الباحثة أن هنالك عدة مبررات لاستخدام أسلوب التكامل في تدريس مقرر تقنيات التعليم ومقرر المناهج وطرق التدريس ومنها أن المنهج المتكامل يراعي خصائص النمو السيكولوجي للمعلم وتشير البحوث السيكولوجية إلى أن المتعلمين يدركون عالمهم المحيط بهم كوحدة متكاملة لا كمجموعة من الظواهر المنفردة في مواد متعددة فالمتعلم ينمو في جميع الجوانب أي أن نموه شامل [17]، كما أنه يحرص على مراعاة ميول المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم في كل ما يقدمه إليهم من معارف مختلفة، وأنشطة تعليمية متعددة، مما يخلق لديهم الميل والدافع القوي لدراسة هذه العلوم [18]، ويتيح الفرصة للمتعلمين أن يتعرفوا على مشكلات مجتمعهم فيسهموا في حلها لأن ارتباط المنهج بالبيئة [19] فالأسلوب التكاملي يربط البيئة بحياة التلميذ على نحو يساعد على تكامل المعرفة وجعلها ذات قيمة واضحة يشعر بها المتعلمين في حياتهم [18].

• حدود موضوعية: سوف تقتصر هذه الدراسة على وضع تصور مقترح لمقرر تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق أسس المنهج التكاملي.

• حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1436-1437هـ.

• حدود المكانية: تقتصر الدراسة على كلية التربية التابعة لجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية بمحافظة عفيف.

• حدود بشرية: عينة من طلاب كلية التربية بعفيف التابعة لجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، كمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة لتجريب التصميم المقترح وتحديد فعاليته.

هـ. مصطلحات الدراسة

1- المنهج التكاملي:

التكامل نظام يؤكد على دراسة المواد دراسة متصلة ببعضها البعض لإبراز علاقات واستغلالها لزيادة الوضوح والفهم، وهو يعد خطوة وسطى بين انفصال هذه المواد وإدماجها إدماجاً تاماً [2]، ويعرف المنهج التكاملي أيضاً: بأنه تقديم المعرفة في نمط وظيفي على صورة مفاهيم متدرجة ومترابطة تغطي الموضوعات المختلفة دون أن تكون هناك تجزئة أو تقسيم للمعرفة إلى ميادين منفصلة، أو إلى الأساليب والمداخل التي تعرض فيها المفاهيم وأساسيات العلوم، بهدف إظهار وحدة التفكير وتجنب التمييز والفصل غير المنطقي بين مجالات العلوم المختلفة [3].

وعرفه يقين [4] بقوله: "والتعليم التكاملي هو الربط بين المعلومات الواردة في المباحث الدراسية لأجل تثبيتها في ذهن المتعلم ليصبح التعامل عن طريق الاستخدام وليس عن طريق التخزين فقط". يعرف البحث إجرائياً المنهج التكاملي بأنه: الربط الموضوعي بين جميع مكونات مقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس لتحقيق النمو الذاتي للمتعلم من كافة جوانب شخصيته.

2- التصور المقترح:

يقصد به إجرائياً في هذه الدراسة بأنه " نشاط يقوم به البحث لتقديم عدد من المعارف والمهارات والاتجاهات وأنماط السلوك التي تسهم في بناء مقرر متكامل لكل (تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس) وفق أسس المنهج التكاملي.

3. الإطار النظري

تعد القيم من أبرز الأسس والمنطلقات في أي منهج من المناهج فهي تشكل ثقافة المجتمع وتحكم سلوك وتصرفات أفراده [5] ويحرص المجتمع على بثها في نفوس أبنائه من خلال مناهجه التعليمية ومقرراته الدراسية [6]، ويعرف التكامل بأنه كما أورده فاضل وزيدان ما أشار إليه جفر وتايلر [7] من أن التكامل هو استجابة عملية للأهداف التربوية التالية الأول هو الرغبة في إثراء التربية التي محورها التلميذ والثاني هو إعطاء فكرة واضحة بأن المواد الدراسية يجب أن تكون وسائل ومصادر للاستقصاء والثالث مشتق من أحياء الضمير الجماعي في المجتمع وتحقيق تماسكه [8]، كما يعرف بأنه تجميع موضوعات في مقرر واحد تعالج فيه المفاهيم العلمية بانتظام، دون التقيد بحدود فروع العلم المنفصلة، وهو المدخل الطبيعي للمعرفة العلمية [9]

تصور مقترح لمقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس بكليات التربية وفقاً لأسس المنهج التكاملي شاهيناز بشير

التعليمية المعلم المدرب وان تتاح الفرصة للمعلم للمشاركة في تأليف الكتب تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، أما الصعوبات التي تعترض تطبيق المنهج التكاملي فقد رصدت الدراسة ما يلي: الدوام الجزئي للمعلمين عدم تناسب الفصول مع عدد المتعلمين المدارس المستأجرة واقترحت الدراسة عدداً من الحلول مثل: عقد دورات تدريبية لتأهيل المعلمين التعاون مع المجتمع المحلي والعمل بنظام الدوام الواحد والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في مجال التعليم التكاملي، دراسة العارفة [24] التي هدفت إلى تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء المنهج التكاملي وقد تحددت عينة البحث في 124 طالباً بالصف الأول المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية قسمها البحث إلى 62 طالباً كمجموعة تجريبية طبق عليها الوحدة المقترحة (حفظ الدين من الضروريات الخمس)، و62 طالباً كمجموعة ضابطة والتي درست نفس الوحدة بالطريقة التقليدية ثم قام البحث برصد درجات العينة في الاختبار القبلي والبعدي وتحليل النتائج وتوصل البحث إلى النتائج التالية: لا توجد فروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد أثر التصميم المقترح على عينة البحث.

وهدفت دراسة الشراري [25] إلى التعرف على اتجاهات المعلمين المشرفين التربويين نحو تكامل المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية، والتعرف كذلك على اتجاهاتهم نحو عناصر وثيقة منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية التي أقرتها وزارة المعارف، والتعرف على أوجه القوة والضعف فيها من حيث التزام عناصرها (الأهداف، المحتوى، النشاطات والوسائل التعليمية، أساليب التقويم) بالمواصفات العلمية الصحيحة الخاصة بتكامل المواد الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام البحث بتصميم استبانة تتكون من (101) فقرة تم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة المكون من (271) معلماً و(22) موجهاً تربوياً، وأهم النتائج التي أظهرتها الدراسة ما يلي: أن اتجاهات معظم أفراد مجتمع الدراسة نحو استخدام أسلوب التكامل المنهجي في المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية اتجاهات إيجابية، أن اتجاهات معظم أفراد مجتمع الدراسة نحو مدى التزام عناصر وثيقة منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية بالمواصفات العلمية الصحيحة الخاصة بتكامل المواد الاجتماعية اتجاهات إيجابية، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص اتجاهاتهم.

أما دراسة مبارك [26] فقد هدفت إلى دراسة أثر وحدة متكاملة من المواد الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في تحقيق الأهداف المعرفية حيث قام الباحث بمعالجة منهج الصف الخامس ونقده في ضوء مبادئ المنهج المتكامل وقام بعمل نموذج حول (حضارة مصر الإسلامية)، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: أسلوب التكامل يثبت أن الفرد لا يتعلم إلا مما يعمل، ضرورة الاهتمام بتكامل المناهج، ضرورة دراسة المشكلات الجديدة التي تنتج من التغير السريع والتي لها علاقة مباشرة بالحياة الاجتماعية والثقافية للأفراد كما أشارت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بجميع جوانب الخبرة (معرفية - مهارية - وجدانية).

كما أن تقديم المعارف والخبرات التعليمية متكاملة يؤدي إلى فاعلية أكثر في التعليم من تقديمها منفصلة، ولذا يجب الربط بين الحقائق والمفاهيم والمبادئ والخبرات التعليمية في مجال معين بتلك التي تنتهي إلى مجالات أخرى وتقديمها إلى المتعلمين في كل مترابط متكامل [20]، ولاسيما منهج التقنيات التعليمية الذي يمثل امتداداً تطبيقياً لمقرر المناهج وطرق التدريس حيث تشكل التقنيات جزءاً لا يتجزأ من مفهوم المنهج الحديث.

يوفر المنهج المتكامل الكثير من الجهد والوقت الذي يضيع جزء كبير منه في تنفيذ منهج المواد الدراسية المنفصلة بدون فائدة تعود على المتعلمين [9] كما إن تنظيم محتوى المواد الدراسية المنفصلة في صورة مباشرة وثابتة تتجاهل مشكلات الحياة وتركز على المادة العلمية كغاية في حد ذاتها، وهذا المنطق يتجاهل المعلم الذي سيوكل إليه تنفيذ المنهج فيفقد حماسه إلى الابتكار والتجديد، ويصبح مجرد ناقل للمعرفة [21].

4. الدراسات السابقة

وضعت دراسة السيد [22] تصوراً مقترحاً لمناهج الرياضيات والعلوم بسلطنة عمان وفق فكرة التكامل بين المواد الدراسية حيث قام الباحث بتحليل الكتب المنهجية ووضع تصور مقترح للمناهج بصورة تكاملية وقدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات، أهمها: ضرورة تضمين برامج إعداد المعلم لاسيما مقررات طرق التدريس كيفية تدريب الطالب المعلم على تطوير المناهج الدراسية وتدريبها بشكل تكاملي، مما يتيح الفرصة لهم ممارسة العديد من الأنشطة المختلفة التي تسهم بشكل فعال في حصولهم على المعلومات بأنفسهم وبشكل متكامل، ضرورة إعادة صياغة محتوى المناهج الدراسية وتدعيمها بشكل يساعد على التكامل بين المواد الدراسية المختلفة، الاهتمام بنشاط الجمعيات العلمية المختلفة بالمدرسة، وتدريب المتعلمين على الاطلاع الذاتي المتعلق بتاريخ المواد الدراسية وقوتها وصلتها ببعضها البعض وبالحياة، إعداد مناهج تكاملية بين جميع المواد الدراسية المختلفة بمختلف مراحل التعليم، إجراء دراسات تقييمية للمناهج الدراسية الحالية بمختلف مراحل التعليم في ضوء التكامل فيما بينها.

أما دراسة حمراء [23] فقد هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق مناهج الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) وفق مداخل التعليم التكاملية دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية تمثلت ادوات الدراسة فقد كانت بطاقة تحليل مداخل المنهج التكاملية واستبانة موجهة إلى الموجهين التربويين وأخرى موجهة للمعلمين بالصف الرابع بالمحافظة وأخرى موجهة لتلاميذ الصف الرابع وبطاقة ملاحظة للمعلمين الذين يدرسون في الصف الرابع، أما عينة الدراسة 375 تلميذ وتلميذة 113 معلم ومعلمة من 29 مدرسة و23 موجه وموجهة، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها أن مناهج الصف الرابع تدرس وفقاً للمنهج التكاملية من وجهة نظر الموجهين التربويين بدرجة أقل من المتوسط وهذا من وجهة نظر كل من الموجهين والمتعلمين وقد سجلت بعض المداخل متوسطة أقل من غيرها، ومن الامكانيات الواجب توفرها والتي توصلت إليها الدراسة الوسائل

تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وطلاب كلية التربية بعفيف التابعة لجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية. ومقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس، وتتكون عينة الدراسة من الخبراء والمختصين في مجال تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس بكلية التربية بعفيف وعددهم 10 وعينة عشوائية من طالبات المستوى السادس بكلية التربية بعفيف التابعة لجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية وعددهم 50 طالبة. تم تقسيمهن بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

ب. أدوات الدراسة

أ- قائمة بأسس المنهج التكاملي: تضمن إعداد هذه القائمة القيام بعدة خطوات كالتالي:

أولاً: تحديد أسس المنهج التكاملي حيث قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وإعداد قائمة بهذه الأسس اعتماداً على بعض المصادر منها أهداف مقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس - طبيعة منهج تقنيات التعليم والمناهج وطرق التربية بعفيف - طبيعة المجتمع السعودي واحتياجاته - خصائص نمو طلاب كلية التربية بعفيف - مراجعة الاتجاهات الحديثة في تدريس مقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس - مراجعة الأدبيات والدراسات التي بحثت في المنهج التكاملي - مراجعة الكتب المتخصصة في المنهج التكاملي.

ثانياً: ضبط القائمة بحساب الصدق الظاهري للقائمة وذلك بعرضها على مجموعة محكمين من المختصين في المجالين - تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس - لتوضيح مدى أهمية ومناسبة الأسس ومدى صحتها ومدى كفايتها ومدى وضوحها وما يمكن اضافته أو حذفه منها.

ثالثاً: في ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بتعديل القائمة بإضافة بعض الأسس مثل (تكامل استراتيجيات التدريس - تكامل الأنشطة - تكامل التقويم - تكامل تقنيات التعليم) وحذف بعضها مثل (تكامل الشخصية) وتعديل صياغة بعضها مثل (الاهتمام بطرق النشاط المختلفة) وتم تعديلها إلى تكامل الأنشطة.

ب- استبانة لخصر آراء المختصين والخبراء حول القائمة التي تم إعدادها بالأسس: مكونة من خيارين (مناسب - غير مناسب) لتحديد درجة صحة الصياغة اللغوية للعبارة ومناسبتها كأساس من أسس المنهج التكاملي التي يجب توافرها في مقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس بكلية التربية بعفيف، وذلك بوضع علامة أمام الخانة التي تدل على الخيار وقد تضمنت الاستبانة الأسس التي صممتها الباحثة وعددها تسعة أسس. ثم قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها 15 فرداً وحساب معامل الصدق والثبات بحساب معامل (ألفا كرونباخ) ليتمكن من استخدام الاستبانة ثم تحليل نتائج الاستبانة بحساب النسبة المئوية والتكرارات والوزن النسبي المنوي لتحديد العبارات التي نالت أكبر وزن لاعتمادها النهائي أو الحذف أو الإضافة.

ج- تحليل محتوى مقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس بكلية التربية بعفيف.

وهدف دراسة حاجي [21] إلى بناء منهج متكامل في المواد الاجتماعية للصف الأول المتوسط بدولة الكويت تهدف هذه الدراسة إلى بناء منهج متكامل في المواد الاجتماعية للصف الأول المتوسط بدولة الكويت، حيث قام الباحث بعد دراسة مبادئ المنهج التكاملية ببناء وحدة للصف الأول المتوسط وقام بتحكيما وضبطها وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تحسن نتيجة المجموعة التجريبية نتيجة دراسة الوحدة، تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة نتيجة دراسة الوحدة.

كما أوضحت دراسة [27] Beane المشكلات والاحتمالات لتنفيذ منهج تكاملي في المدارس المتوسطة وقدمت إطاراً نظرياً متكاملماً لاستخدامات المنهج التكاملية، أما دراسة [28] Khan, et. al فقد نقدت جميع الدراسات والدعوات لاستخدام المنهج التكاملية لتطوير المناهج الدراسية كمصدر لإدارة المعرفة متخذة من الولايات المتحدة الأمريكية نموذجاً، وهدفت دراسة [29] Joanna et. al إلى تطوير منهج الرياضيات بصورة تكاملية مع منهج يحتوي على المعلومات الصحية مع التركيز على استخدام استراتيجيات التعلم النشط لطلاب مرحلة التعليم العالي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة في مجال التعليم التكاملية وقد استفادت الدراسة الحالية من دراسة كل من عبد القادر [22] والعارفة [24] ويوسف [26] في إعداد التصور المقترح وفقاً لأسس المنهج التكاملية مع اختلاف المقرر المستهدف حيث أعدت الدراسة تصوراً في مقرر التربية الإسلامية لمرحلة الأساس، كما اتفقت الدراسة مع دراسة كل من حمراء [23] ودراسة السيد [22] العارفة [24] في منهج الدراسة حيث دمجت هذه الدراسات بين المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي لتحديد فاعلية التصور المقترح، كما اتفقت كذلك مع دراسة كل من السيد [22] وحمراء [23] والعارفة [24] في استخدام أسوب تحليل محتوى الكتب الحالية، أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من العارفة [24] في استخدام الاختبار التحصيلي لتحديد فاعلية التصميم المقترح ومع دراسة كل من السيد [22] وحمراء [23] والشراري [25] في استخدام الاستبانة لجمع بيانات حول آراء المختصين، بينما اختلفت الدراسة مع دراسة السيد [22] في عدم تجريب المنهج المقترح لإثبات فاعليته ومع دراسة حمراء [23] في تحليل مداخل المنهج التكاملية وفي نوع العينة من المشرفين والموجهين، وكذلك الشراري [25] الذي استخدم عينة من الموجهين والمعلمين، اتفقت جميع الدراسات السابقة على أهمية المنهج التكاملية لبناء الفرد المتكامل من جميع جوانب شخصيته.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي حيث يتضمن جمع بيانات لاختبار فروض معينة أو الإجابة على أسئلة تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة، والمنهج التجريبي للتحقق من فاعلية التصميم المقترح وفق أسس المنهج التكاملية، وهما يتناسبان مع أهداف الدراسة ويتكون مجتمع الدراسة من الخبراء والمختصين في مجال

تصور مقترح لمقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس بكليات التربية وفقاً لأسس المنهج التكاملي شاهيناز بشير

جدول 1

البيانات لمقرري المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم

المقرر	عدد وحداته	عدد موضوعاته
المناهج وطرق التدريس	11 وحدة	27 موضوع
تقنيات التعليم	10 وحدات	43 موضوع

جدول 2

تحليل مقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس بكلية التربية بعفيف

الوحدات الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الأنشطة	الأسئلة التطبيقية	النسبة المئوية
مقرر المناهج وطرق التدريس.				
مقرر المناهج	مفهوم المنهج القديم والحديث	4	لا توجد	4.2%
وطرق	أسس بناء المنهج المدرسي	7	لا توجد	14.4%
التدريس	العوامل المؤثرة على المنهج المدرسي	5	لا توجد	9.3%
	خصائص المنهج أهمية دراسته	5	لا توجد	5.9%
	تنظيمات المنهج المدرسي	9	لا توجد	10.1%
	تقويم المنهج المدرسي	7	لا توجد	12.7%
	مكونات المنهج المدرسي	7	لا توجد	10.1%
مقرر تقنيات التعليم.				
	مفهوم الوسائل التعليمية	3	لا توجد	3.5%
	تطور مفهوم تقنيات التعليم	3	لا توجد	7%
	تقنيات التعليم بوصفها نظاماً	4	لا توجد	4.9%
	الاتصال والاتصال التعليمي	2	لا توجد	10.6%
	التصميم التعليمي	3	لا توجد	4.9%
	التعليم الإلكتروني	3	لا توجد	4.9%
	التعليم النقال	3	لا توجد	5.6%
	الوسائط المتعددة والفائقة	3	لا توجد	6.3%
	الانترنت في التعليم	4	لا توجد	4.2%

خطوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من التصور المقترح: يتحدد الهدف من التصور المقترح لما يمكن ان يكون عليه مقرر تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وذلك بتصميم وحدة - حسب ما يفرضه طبيعة الدراسة - وفقاً لأسس المنهج التكاملي.

2- إعداد التصور المقترح: في ضوء الأسس والمصادر السابقة قامت الباحثة بتلخيص المضامين العامة لتلك الأسس وصياغتها في شكل اجرائي، وقامت الباحثة بتصميم التصور المقترح وفق خطوات محددة.

د- استبانة لحوصل آراء المختصين حول فاعلية التصور المقترح في مقرر تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفقاً لأسس المنهج التكاملي: تتكون الاستبانة من ثمانية عشر عبارة تهدف إلى حوصل آراء المختصين حول فاعلية التصور المقترح في مقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفقاً لأسس المنهج التكاملي وذلك في استجابة خماسية عن مدى فاعلية المعيار المحدد ومدى تحقيقه لأسس المنهج التكاملي المصممة من قبل البحث، وذلك طبقاً لمقياس ليكرت وهذه الاستجابات هي (بدرجة كبيرة 5- بدرجة متوسطة 4- بدرجة قليلة 3- بدرجة نادرة 2- منعدمة 1)، ثم قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها 5 أفراد (من الخبراء في تخصص المناهج وطرق

اتضح للباحثة من خلال تحليل محتوى المقررين- من حيث الموضوع- أنها اعتمدت منهج المواد الدراسية المنفصلة فنلاحظ انفصالاً تاماً للموضوعات من حيث تناول والطرح وأسلوب العرض والأسئلة التطبيقية المصاحبة، ويهدف مقرر المناهج وطرق التدريس إلى تمكين المعلمين من فهم عالمهم الاجتماعي في القرن الحالي فهما جيداً، ومساعدتهم على المشاركة الفعالة في المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها وتفعيل دور ما درسوه لتجويد أداءهم التدريسي وربط النظرية بالتطبيق. ويجب أن تتضمن محتويات المقرر: أساليب استخدام التقنية في التعليم وتفعيل التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية والتعليم النقال كأحد الأساليب التي أصبحت شائعة الاستخدام وغير ذلك من مفاهيم مقرر تقنيات التعليم المتكامل مع مقرر المناهج وكما تمت الإشارة إليه في وحدة مكونات المنهج المدرسي بصفة الوسائل التعليمية أحد مكونات المنهج المهمة التي يصبح من غيرها المنهج المدرسي منقوصاً لا يؤدي الغرض المطلوب منه.

ويجب الاهتمام بذلك لأنه من أهم معايير بناء مقرر يعتمد على أسس التكامل التي يسعى البحث الحالي إلى تحقيقها وهي معايير يفتقدها المقرر الحالي - وفق نتائج تحليل المحتوى التي توصل إليها البحث - ولذلك قامت الباحثة بتصميم وحدة مقترحة في مقرر تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق أسس المنهج التكاملي.

هـ- الاختبار التحصيلي: هدف الاختبار إلى قياس التحصيل المعرفي لطلاب المستوى السادس بكلية التربية بعفيف على مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم) قبل وبعد دراستهم للوحدة المقترحة في مقرر المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم وفق أسس المنهج التكاملي، لأن الاختبارات التحصيلية توضع لقياس المعلومات الدراسية ومقدار فهم الطلاب لها والمهارة التي تم تحقيقها من خلال تعلم مادة معينة. قامت الباحثة بتحليل الاختبار ووضع جدول مواصفات الاختبار وتحديد العناصر الأساسية والمهارات التي يقيسها وفقاً للجدول التالي:

جدول 3

العناصر الأساسية للاختبار

عدد الأسئلة	عنوان الوحدة	العناصر الأساسية للاختبار
1	المناهج وتقنيات	مفهوم المنهج
1	التعليم (المفهوم	مكونات المنهج المدرسي
1	الوظيفي)	الوسائل التعليمية
2		مراحل تطور الوسائل التعليمية
2		العلاقة بين المنهج المدرسي وتقنيات التعليم
5		توظيف تقنيات التعليم في تحقيق أهداف المنهج
1		تقويم مخرجات المنهج المدرسي باستخدام الأساليب الحديثة في التقويم.
1		أسس بناء المناهج والمقررات الالكترونية
1		معايير تقويم المنهج التقليدي والالكتروني
15 وحدة		المجموع

جدول 4

مواصفات الاختبار

رقم السؤال	القدرة التي يقيسها	عدد الأسئلة	الدرجة الممنوحة	نسبتها إلى النسبة الكلية للاختبار
الأول	التصنيف	4	4	16%
الثاني	أ- تذكر	6	6	24%
	ب- التحليل	5	5	20%
السؤال الثالث	1- تركيب	6	6	24%
	2- تقويم	4	4	16%

اللازم توفرها في بناء مقرر تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق المنهج التكاملي وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بعدة خطوات كالتالي:

1- الاطلاع على الأدبيات السابقة في مجال تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس، الاستفادة من الأطار النظري لهذه الدراسة، اعتمد كذلك على خبرة الباحثة في الميدان التربوي حيث قامت الباحثة بتحديد عدد من الأسس الأساسية وهي كما يلي: تكامل المعرفة، تكامل الخبرة، مراعاة الفروق الفردية، تكامل الأهداف، تكامل استراتيجيات التدريس، تكامل الأنشطة التعليمية، تكامل التقويم، تكامل تقنيات التعليم، تنمية التفكير، وبعد تطبيق استبانة لتحديد أسس المنهج التكاملي على عينة الدراسة التي يبلغ عددها (10 أفراد) من الخبراء والمختصين في التخصصين - تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس - وتحليل البيانات وحساب معامل الاتفاق بين عينة الدراسة حول الأسس المحددة كانت النتائج كما يلي:

يلاحظ من الجدول السابق أن مستوى التركيب ومستوى التذكر خصص لهما أكبر نسبة وهي 24% ويعزي البحث ذلك إلى طبيعة المنهج وأسس المنهج التكاملي حيث أن بعض الموضوعات تتطلب القدرة على التذكر والتركيب بصورة كبيرة.

ثم قامت الباحثة بإعداد الاجابة النموذجية للاختبار وتقنين الاختبار للتأكد من الصلاحية المبدئية له ولتحديد إن كان الاختبار مناسباً للغرض الذي وضع من أجله وتأسيساً لما سبق تم عرض الاختبار على مجموعة من المختصين والخبراء بغرض التحقق من بعض العناصر وهي: مدى ارتباط الأسئلة بأهداف الوحدة - ملائمة الصياغة اللفظية - شمولها لأهداف المنهج المقترح وتحقيقها لأسس المنهج التكاملي - مدى صلاحية الاختبار للتطبيق، ثم تم احتساب الصدق والثبات باستخدام أسلوب التجزئة النصفية الذي اعطى قيمة مكنت الباحثة من تطبيق الاختبار (94%).

5. النتائج ومناقشتها

أولاً: للإجابة على السؤال الأول: وهذا السؤال يهدف إلى تحديد الأسس

تصور مقترح لمقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس بكليات التربية وفقاً لأسس المنهج التكاملي شاهيناز بشير

جدول 5

معامل اتفاق عينة الدراسة حول أسس بناء المنهج التكاملي

م	الأساس	معامل الاتفاق
1.	تكامل المعرفة.	95.6%
2.	تكامل الخبرة.	98%
3.	تكامل الأهداف.	99.3%
4.	مراعاة الفروق الفردية.	94%
5.	تكامل استراتيجيات التدريس.	96.8%
6.	تكامل الأنشطة التعليمية.	99.6%
7.	تكامل التقويم.	98.8%
8.	تكامل تقنيات التعليم.	96.3%
9.	تنمية التفكير.	95.9%

وهذا يعطي معامل اتفاق مرتفع بين مفردات عينة الدراسة مما مكن الدراسة من اعتماد الأسس التي تم تحديدها في الاستبانة والأخذ بها كأسس لبناء التصور المقترح. وللإجابة على السؤال الثاني: ما التصور المقترح لمقرر تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق المنهج التكاملي؟، تم بناء التصور المقترح استناداً إلى آراء المختصين حول أسس المنهج التكاملي - الأدبيات السابقة - آراء المختصين حول التصور المقترح وعلى أساسها

تم التعديل والاعتماد وتم إعداد دليل للمعلم للوحدة المقترحة، ثم قام البحث بتطبيق استبانة حول مناسبة معايير التصميم المقترح لأسس المنهج التكاملي على عينة قوامها 10 أفراد (مختصين وخبراء مناهج وطرق تدريس وتقنيات التعليم) - وذلك وفقاً لطبيعة الدراسة، ثم بتحليل نتائج الاستبانة وحساب النسبة المئوية والتكرارات، كانت النتائج كما يلي:

جدول 6

نتائج معامل الاتفاق بين المختصين حول مناسبة معايير التصميم المقترح لأسس المنهج التكاملي

م	المعيار	معامل الاتفاق
1.	عنوان الوحدة يحقق مبدأ التكامل	99.6
2.	أهداف الوحدة تحقق التكامل بين مقر تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس.	97.6
3.	أهداف الوحدة المقترحة متوازنة.	96.3
4.	تراعي الوحدة المقترحة حاجات المجتمع في جانب المنهج المدرسي	92.3
5.	تراعي الوحدة المقترحة حاجات المجتمع في جانب تقنيات التعليم.	98.3
6.	تراعي الوحدة المقترحة حاجات المجتمع في توظيف تقنيات التعليم في تحقيق أهداف المنهج.	98.7
7.	تراعي الوحدة المقترحة حاجات الطلاب في كلية التربية بعفيف.	95.3
8.	تراعي الوحدة المقترحة اهتمامات الطلاب في كلية التربية بعفيف.	97.3
9.	تراعي الوحدة المقترحة قدرات الطلاب في كلية التربية بعفيف.	97.3
10.	تشمل الوحدة المقترحة المهارات المناسبة لطلاب كلية التربية بعفيف.	99.3
11.	تراعي الوحدة المقترحة جميع جوانب المعرفة.	98.3
12.	تحتوي الوحدة المقترحة على أنشطة تعليمية مناسبة لتحقيق أهدافها تتناسب مع أسس التكامل.	98.3
13.	تحتوي الوحدة المقترحة على وسائل تعليمية مناسبة لتحقيق أهدافها تتناسب مع أسس التكامل.	98.3
14.	يحدد تصميم الوحدة طرق التدريس المناسبة لتحقيق أهدافها تتناسب مع أسس التكامل.	97.5
15.	يحدد تصميم الوحدة استراتيجيات التدريس المناسبة لتحقيق أهدافها تتناسب مع أسس التكامل.	94.2
16.	يحدد تصميم الوحدة أساليب التقويم المناسبة تتناسب مع أسس التكامل.	91.1
17.	توزيع موضوعات الوحدة يناسب مستويات الطلاب.	98.3
18.	توزيع موضوعات الوحدة يناسب الترتيب المنطقي للمادة العلمية.	97.2

يتضح من الجدول السابق أن خمسة عشر معيار من معايير مناسبة التصور المقترح لأسس المنهج التكاملي قد نالت معامل اتفاق عالي بين عينة المختصين من مشرفين ومعلمين في مجال التخصص وذلك بنسبة عالية تتراوح بين 99.6 إلى 95.3 وهي نسبة معامل اتفاق مرتفعة جداً مكنت البحث من اعتماد تصميمه المقترح وفق هذه المعايير بينما نالت ثلاثة عبارات معامل اتفاق أقل منها ولكنها تعتبر كذلك

نسبة عالية حيث تتراوح بين 94.2 إلى 91.1، وقد مكنت هذه النتيجة البحث من اعتماد التصميم المقترح بالنسبة لجميع المعايير في الجدول السابق.

للإجابة على السؤال الثالث: ما فاعلية التصور المقترح لمقرر تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق المنهج التكاملي؟ قامت الباحثة بتطبيق استبانة ذات استجابة خماسية لاستطلاع آراء العينة حول

فاعلية التصميم المقترح في تحقيق عدد من المعايير وتم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات

جدول 7

نتيجة استجابات الخبراء حول فاعلية التصميم المقترح

م	معايير تقييم فاعلية التصميم المقترح	المتوسط	الانحراف المعياري
1.	يزيد دافعة الطلاب للترود من المعرفة في جميع مجالات المنهج.	4.46	0.64
2.	يحتوي على أهداف تحقق التكامل بين مقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس.	4.53	0.52
3.	ايجاد أساس فكري سليم لدراسة المنهج بجمبع مجالاته بصورة متكاملة	4.53	0.64
4.	يحقق ذاتية الطالب ويكسبه مهارة التحليل الربط الموضوعي بين تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس.	4.33	0.62
5.	ينمي مهارة توظيف تقنيات التعليم في تحقيق أهداف مناهج..	4.53	0.64
6.	يربط بين المحتوى العلمي والحياة الحقيقية والبيئة المحلية.	4.53	0.64
7.	يربط بين الجانب النظري والتطبيقي.	4.4	0.63
8.	يرتبط في محتواه بالسياسة العامة للتعليم ووثيقة التعليم الثانوي.	4.53	0.64
9.	يشتمل على مواقف تعليمية تنمي مهارات تفكير مثل الاستنتاج والتحليل والقياس.	4.49	0.63
10.	يتضمن معارف تعمل على تنمية المهارات والاتجاهات والقيم.	4.4	0.64
11.	يراعي اهتمامات الطلاب في كلية التربية بعفيف.	4.33	0.72
12.	يراعي حاجات الطلاب في كلية التربية بعفيف.	4.53	0.64
13.	متنوع من ناحية الأنشطة التي تكفل للطلاب اكتساب مهارات وخبرات متنوعة.	4.4	0.63
14.	يستخدم أساليب تدريس تدمج الجانب النظري والتطبيقي وتنوع الأساليب.	4.53	0.64
15.	يحدد تصميم الوحدة استراتيجيات التدريس المناسبة لتحقيق أهدافها تتناسب مع أسس التكامل.	4.4	0.64
16.	يحدد أساليب التقويم المناسبة تتناسب مع أسس التكامل	4.53	0.63
17.	توزيع موضوعات الوحدة يناسب مستويات الطلاب.	4.4	0.63
18.	يستخدم تقنيات ووسائل تعليمية متنوعة وتحقق أهداف التكامل.	4.53	0.64
19.	يحتوي على أساليب تقويم تشجع الطالب على تطبيق ما تعلمه في المواقف الحياتية.	4.6	0.6
20.	يراعي قدرة الطلاب على نقل أثر التعلم.	4.6	0.6

يتضح من الجدول السابق ارتفاع المتوسط الحسابي حيث أنه يقترب من 5 والتي تقاربها القيمة المفترضة للاستجابة (بدرجة كبيرة) مما يعني اتفاق استجابات العينة حول فاعلية التصميم المقترح بدرجة كبيرة حيث تراوحت قيم المتوسط بين (4.6 إلى 4.3) وهي قيمة عالية

جدول 8

نتيجة اختبار (ت) للفروق بي المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي

التطبيق	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	الضابطة	25	21.08	2.34	0.000	1.00
	التجريبية	25	21.08	2.34		
الاختبار البعدي	الضابطة	25	21.08	2.34	6.47	0.00
	التجريبية	25	24.28	0.79		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للتحصيل الدراسي بينما يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي مما يثبت فاعلية البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

6. مناقشة النتائج

يلاحظ أن نتائج الدراسة في السؤال الأول أوضحت اتفاقاً كبيراً بين عينة الدراسة حول الأسس التي صاغها البحث في الاستبانة المصممة لاستطلاع رأي العينة وبذلك تم تحديد أسس المنهج التكاملي كما يلي: تكامل المعرفة، تكامل الخبرة، مراعاة الفروق الفردية، تكامل الأهداف، تكامل استراتيجيات التدريس، تكامل الأنشطة التعليمية. تكامل

تصور مقترح لمقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس بكليات التربية وفقاً لأسس المنهج التكاملي شاهيناز بشير

وفقاً لأسس المنهج التكاملي.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] وثيقة الأهداف العامة للتربية وأهداف المراحل الدراسية والأسس العامة لبناء المناهج الدراسية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي [1]: متوفر على الموقع <https://www.gulfpolicies.com/attachments/article>
- [2] الملا، بدرية (1994): أثر برنامج متكامل بين القراءة الوظيفية والقراءة على الأداء اللغوي لتلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة في المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: كلية التربية - جامعة عين شمس، ص 142.
- [3] لبيب، رشدي، ومينا، فايز (1993): المنهج منظومة لمحتوى التعليم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 2، ص 176.
- [4] يقين، تحسين (2004): "التربية المعلوماتية والتعلم الفعال"، مجلة رؤية، السنة الثالثة، العدد 28، آذار 2004.
- [5] زهران، حامد عبد السلام (1984): علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، ص 241.
- [6] الشعوان، عبد الرحمن محمد (1417هـ): القيم وطرق تدريسها في الدراسات الاجتماعية، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض ع 92، ص ص 151-183.
- [8] فاضل، إبراهيم وزيدان، ندى (1998): اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو أساليب الربط والتكامل في تدريس المواد الاجتماعية، أبحاث اليرموك، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، ص 43.
- [9] نهار، أحمد حسين (1996م): الكفايات القيادية لمدير المدرسة الثانوية كما يتصورها القادة التربويون ومديرو المدارس الثانوية في محافظة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك: متوفرة على <http://repository.yu.edu.jo/bitstream/handle/123456789/560913/425696.pdf?sequence=1>
- [12] الأنصاري، سامية عادل (1985): استخدام النظم في وضع برنامج للتربية العملية لطالب القسم العلمي في الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية التربية جامعة عين شمس.
- [13] الجراح، ضياء ناصر (2000): تطوير مناهج الرياضيات في مرحلة التعليم العام في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء النمذجة الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية التربية جامعة عين شمس، ص 43.
- [14] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2003): تقرير التنمية العربية للعام 2003 (نحو إقامة مجتمع المعرفة)، المكتب الإقليمي للدول العربية.
- [15] الكثيري، راشد بن حمد (1995): "تجديدات في مناهج العلوم والرياضيات ومدى الاستفادة منها في دول الخليج العربي"، الرياض: مكتب التربية لدول الخليج، ص 118.

أما وبالنسبة للسؤال الثالث المتعلق بفاعلية التصور المقترح لمقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق المنهج التكاملي من وجهة نظر المختصين، فقد قامت الباحثة بتطبيق استبانة لاستطلاع آراء عينة الدراسة حول التصميم المقترح وسجلت النتائج متوسطاً حسابياً مرتفعاً لصالح القيمة (5) والتي تشير في تصميم البحث إلى الاستجابة (بدرجة كبيرة) مما يؤكد فاعلية التصور المقترح من كافة جوانب ومعايير التقييم المقترحة من قبل البحث مثل (توفر أسس التكامل ومطابقتها للأهداف والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقييم، مراعاة الفروق الفردية، ملائمة التصميم لمستويات الطلاب، مراعاة احتياجات المجتمع واحتياجات الطلاب وغيرها).

كذلك لوحظ عند استخلاص النتائج أنه لا يوجد فروق بين كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للتحصيل الدراسي بينما يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي مما يثبت فاعلية البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من والشراري [25] وزيدان والعارفة [24] وحمراء [23].

6. التوصيات

توصي الباحثة استناداً إلى النتائج بما يلي:

- الاستفادة من التصور المقترح الذي وضعه البحث في تدريس مقرري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق المنهج التكاملي.
 - الاستفادة من قائمة الأسس التي وضعها البحث للمنهج التكاملي في بناء مناهج لتخصصات أخرى ومراحل دراسية أخرى مع الوضع في الاعتبار طبيعة المادة العلمية والخصائص العمرية للمرحلة.
 - تطبيق التصور المقترح استخلاص نتائج عملية مبنية على تجربة ميدانية.
 - أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة والطلاب أثناء الدراسة في كليات التربية على أساليب تطوير المناهج ومنها المنهج التكاملي الذي يبني البحث عليه التصور المقترح لما أثبتته من فاعلية عالية في الكثير من المعايير.
 - الاستعانة بالمعيار الذي صممه البحث في استبانة التحقق من فاعلية التصور المقترح في بحوث أخرى تهدف إلى التحقق من الفاعلية من وجهة نظر المختصين مع الوضع في الاعتبار طبيعة المادة العلمية.
 - العمل على توفير المعلم والمشرف التربوي الوطني المتخصص الذي يستطيع تخطيط وتنفيذ وتقويم عمله بالاستعانة بأسس المنهج التكاملي، والعناية بتوفير بيئة تعليمية مناسبة.
- المقترحات:
- تقترح الباحثة في ضوء نتائج الدراسة القيام بعدد من الدراسات والبحوث ذات الصلة مثل:
 - دراسة التطبيق العملي للدراسة الحالية وفق المنهج التجريبي.
 - دراسة تطوير مقررات تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وفق المنهج التكاملي في مراحل دراسية أخرى.
 - دراسة بناء نموذج لتصميم مقترح للمنهج وفقاً للمنهج التكاملي.
 - دراسة العلاقة بين التدريب قبل الخدمة وفاعلية تطوير المناهج وفق

- [26] مبارك، فتحي يوسف (1979م): أثر وحدة متكاملة من المواد الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في تحقيق الأهداف المعرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، ص 99.
- ب. المراجع الأجنبية
- [7] Chaffer, John and Taylor, Lawrence (1975) *History and the History Teacher*, Allen & Unwin, London, pp. 15-21.
- [10] Butman, John F., Chismor, W. Dale (1970), "Standard Terminology For Curriculum And Instruction In Local And State School System" (Washington: National Center For Educational Statistics p 261.
- [11] Bent, Rudyard K (1970), *Principles And Approaches* (New York: The McGraw - Hill Book Co, p 21.
- [27] Beane, James A. (1993), *Problems and Possibilities for an Integrative Curriculum*, *Middle School Journal*, v25 n1 p18-23 Sep 1993, available at <https://eric.ed.gov/?q=integrative+approach%2bcriculum&id=EJ468714>
- [28] Khan, Mohammad Ayub; Law, Laurie Smith (2015), *An Integrative Approach to Curriculum Development in Higher Education in the USA: A Theoretical Framework*, *International Education Studies*, v8 n3 p66-76 2015, available at <https://eric.ed.gov/?q=integrative+approach%2bcriculum&id=EJ1060861>
- [29] Shore, Mark A.; Shore, JoAnna B., (2003), *An Integrative Curriculum Approach to Developmental Mathematics and the Health Professions Using Problem Based Learning*, *Mathematics and Computer Education*, v37 n1 p29-38 Win 2003
- [16] الشعيلي، علي هويشل والمحروقي، مريم خميس (2012): "دراسة تحليلية لكتب الفيزياء في سلطنة عمان في ضوء المعايير القومية للتربية العلمية *Journal of Educational and Psychological Sciences* 13.3: 99-133
- [17] الوكيل، حلبي أحمد (1986): أسس بناء المناهج، القاهرة، دار الكتاب الجامعي، ص 157.
- [18] مبارك، فتحي يوسف (1982م): دراسة تجريبية في المنهج المتكامل (وحدة دراسية متكاملة وتقييم أثرها في تحقيق أهداف المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية)، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ص 725.
- [19] مجاور، محمد صلاح الدين، والديب، فتحي عبد المقصود (1421 هـ): المنهج المدرسي، أسس ه وتطبيقاته التربوية، ط 10، الكويت، دار القلم، ص 341.
- [20] الوكيل ومفتي، ١٩٩٨ م، ص ١٥٦ ١٥٧
- [21] حاجي، عبد الرضا عبدالله (1986) بناء منهج متكامل في المواد الاجتماعية للصف الأول المتوسط بدولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة، 76.
- [22] السيد، عبدالقادر محمد عبدالقادر (2009م): تصور مقترح لمناهج الرياضيات والعلوم بسلطنة عمان وفق فكرة التكامل بين المواد الدراسية. المؤتمر القومي السنوي السادس عشر – العربي الثامن لمركز تطوير التعليم الجامعي بعنوان: التعليم الجامعي العربي ودوره في تطوير التعليم قبل الجامعي، جامعة عين شمس، 15-16 / 11/ 16
- [23] حمراء، روز أنس (2010م): مدى تطبيق مناهج الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) وفق مداخل التعليم التكاملية دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.
- [24] العارفة، عبداللطيف عبدالله (2001): تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي بالملكة العربية السعودية في ضوء المنهج المتكامل. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم.
- [25] الشراري، ذياب مقبل (2003): واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.

A CONCEPTUALIZE PROPOSAL FOR THE COURSES OF EDUCATIONAL TECHNOLOGY AND CURRICULA AND TEACHING METHODS IN COLLEGES OF EDUCATION ACCORDING TO THE PRINCIPLES OF INTEGRATIVE APPROACH

SHAHINAZ A. O. BASHIR
Assistant professor at Shaqra University

***ABSTRACT_** The research aims to conceptualize a proposal combines between the courses of educational technology and curricula and teaching methods in colleges of education according to principles of the integrative approach, the researcher followed the descriptive analytical method and experimental method to verify the effectiveness of the proposed design, moreover the tools used at the research were a list of integrative approach principles and a questionnaire to gather the views of specialists and experts on the field, then the researcher analyses the content of the two courses that was used at the college of Education (Afif), and from that point of view the researcher designed the proposal of the unit. On the other hand the researcher used to determine the effectiveness of the proposed unit according to the principles of integrative approach using a questionnaire to gather the views of specialists and experts on the field of educational technology and curricula and teaching methods and an achievement test applied on a random sample of 25 students at sixth grade of the college of Education (Afif) in Saudi Arabia , the results of the study as follows: A list of integrative approach principles that must be provided in the construction of educational technology and curricula and teaching methods proposed designed was prepared and checked, a proposal of a unit in education technology and curricula and teaching methods designed in accordance with the principles of integrative approach , the proposed unit has proven effective from the viewpoint of specialists and experts and by statistical significance differences in the students' scores of the experimental and control group in the achievement test to the experimental group.*

***Key Words:** a proposal, educational technology, curricula and teaching methods, integrative approach.*